[310] (صلى ا عليه وآله): لا تلجي، فرجعت فجلست مكاني حتى إذا قلت: قد زالت الشمس، الآن يخرج إلى الصلاة فيذهب يومي، ولم أر قط أطول منه، فأقبلت أمشي حتى وقفت فقلت: السلام عليكم ألج ؟ فقال النبي (صلى ا عليه وآله): نعم فلجي، فدخلت وعلي واضع يده على ركبتي رسول ا قد أدنى فاه من اذن النبي (صلى ا عليه وآله) وفم النبي (صلى ا عليه وآله) على اذن علي يتساران (9)، وعلي يقول: أفأمضي وأفعل ؟ والنبي (صلى ا عليه وآله) يقول: نعم، فدخلت وعلي معرض وجهه حتى دخلت وخرج، فأخذني رسول ا وأقعدني في حجره فالتزمني، فأصاب مني ما يصيب الرجل من أهله من اللطف والاعتذار، ثم قال: يا ام سلمة لا تلوميني فإن جبرئيل أتاني من ا يأمر أن اوصي به عليا بما هو كائن بعدي وكنت بين جبرئيل وعلي (عليه السلام) (2) وجبرئيل عن يميني وعلي عن شمالي فأمرني جبرئيل أن آمر عليا بما هو كائن بعدي، إلى يوم القيامة، فاعذري ولا تلوميني، إن ا عزوجل اختار من كل امة نبيا واختار لكل نبي وصيا، فأنا نبي هذه الامة وعلي وصيي في عترتي وأهل بيتي وامتي من بعدي، فهذا ما شهدت من علي الآن يا أبتاه فسبه أو فدعه، فأقبل أبوها يناجي الليل والنهار: اللهم اغفر لي ما جهلت من أمر علي فإن وليي ولي علي وعدوي عدو علي، فتاب المولى توبة نصوحا، وأقبل فيما بقي من دهره يدعو ا تعالى أن يغفر له (3). يف: أبو بكر بن مردويه، عن أحمد بن محمد التميمي، عن المنذر بن محمد بن المنذر، عن أبيه، عن عمه الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن علي ابن محمد بن المنكدر، عن ام سلمة زوجة النبي وذكر مثله سواء (4). 10 - فر: الحسين بن علي بن بزيع معنعنا عن أبي امامة الباهلي قال: كنا ذات يوم عند رسول ا (صلى ا عليه وآله) جلوسا فجاءنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) واتفق من رسول ا (صلى ا عليه وآله) قيام، فلما رأى عليا جلس فقال: يا ابن أبي طالب أتعلم لم جلست ؟ قال: اللهم لا، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ختمت أنا النبيين وختمت أنت الوصيين فحق  أن لا

---

(1) في المصدر: وهما يتساران. (2) في المصدر: وكنت جالسا بين جبرئيل وعلي. (3) كشف الغمة: 85 - 87. (4) الطرائف: 7 و 8.